

## بيان

نحن الممضين أسفله جمعيات وناشطي مجتمع مدني، وبعد ما شاهدناه من تعبيرات مختلفة لحملة شعواء استهدفت الاعلاميين : مية القصورى ومريم بالقاضى ومحمد بوغلاب ولطفى العمارى، كما استهدفت قناة الحوار التونسى، وبعد ما لمسنا بوضوح مدى خطورة هذه الحملة، لما تحملته من عنف وعدوانية وتحقير وتشويه، وما توحى به من أوامر واضحة بالاعتداء الجسدى الواضح، نعلن ما يلي :

أولا : نندد بشدة بمثل هذه الحملات وبخطاب العنف وبث الحقد والكراهية ونبذ الآخر وانعدام احترام الاختلاف فى الراى والرؤىا، ونعتبر أن هذه الحملة هي مقدمة خطيرة لمرحلة العنف الممنهج والعننى، ربما يظال الأشخاص والمؤسسات،

ثانيا : نستنكر الصمت الرسمى على مثل هذا السلوك الخطير ونحمل المسؤولية الكاملة للسلامة الجسدية للاعلاميين المعنيين وأمن مقر قناة الحوار التونسى، لكل من السيد رئيس الحكومة ووزير الداخلية والهيئة العليا للسمعى البصرى، خاصة بعد التهديد بالتجمع والتجمهر أمام مقر قناة الحوار التونسى لغلقتها وطرده الاعلاميين،

ثالثا : نستغرب صمت النقابة الوطنية للصحفيين والرابطة الوطنية لحقوق الانسان وجمعية النساء الديمقراطيات، وكل المنظمات ذات الصلة التى عودتنا بالصوت العالى فى قضايا لا علاقة لها بمصلحة البلاد العليا ولا بأمن العباد فى تونس، ونحملهم المسؤولية الأخلاقية والمعنوية لموقفهم السلبى ودورهم المغيب لأسباب نجهلها،

رابعا : نعبر عن تضامننا الامشروط مع مية القصورى ومريم بالقاضى ومحمد بوغلاب ولطفى العمارى وعن مساندتنا لهم فى هذه المعركة الغير متكافئة بين أصوات وطنية حرة لا تملك الا سلاح التفكير خارج السرب والتعلق بوطن دافعا عنه وندافع بشراسة، وبين صراخ وتهديد قطعان الردة والجذب الى الوراء وتكميم الأفواه وتعمية الأبصار.

خامسا: ندعو كل القوى الوطنية الحرة لتكوين جبهة وطنية والتحرك ضد كل محاولات تدجين الاعلام وادخاله لبيت الطاعة وتحويله الى أداة لخدمة أجندات أطراف بعينها، كما نؤكد على أننا لا نريد الا اعلاما وطنيا حرا، نزيها مهنيا ومسؤول، وأخير لا نملك الا أن نقول لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم.

عاشت تونس حرة، عاش الاعلام حر ومسؤول، عاش كل نفس وطنى حر.

الامضاء :

مبادرة صوتى لوطنى،

جمعية حماة الجمهورية،

المعهد التونسى للدراسات الدولية

جمعية مسرح الحلقة،